

الجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون
البند ٩٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/59/496)]

١٦٤/٥٩ - تحسين وضع المرأة في منظومة الأمم المتحدة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى المادتين ١ و ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك المادة ٨ منه التي تنص على ألا تفرض الأمم المتحدة قيوداً تحدّ بها من أهلية الرجال والنساء للاشتراك بأية صفة وعلى قدم المساواة في هيئاتها الرئيسية والفرعية،

وإذ تشير أيضاً إلى الهدف الوارد في منهاج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة^(١)، المتمثل في تحقيق المساواة العامة بين الجنسين، وخصوصاً في وظائف الفئة الفنية وما فوقها، بحلول عام ٢٠٠٠، والإجراءات والمبادرات الأخرى المعروضة في الوثيقة الختامية التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"^(٢)،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٣)؛

٢ - ترحب:

(أ) بالتزام الأمين العام ببلوغ هدف المساواة بين الجنسين، وتأكيد أنه التوازن بين الجنسين سيمنح أولوية عليا في الجهود المتواصلة التي يبذلها من أجل إرساء ثقافة إدارية جديدة في المنظمة؛

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د1 - ٣/٢٣، المرفق.

(٣) A/59/357.

(ب) بالمبادرات والاستراتيجيات الجديدة المضطلع بها على مستوى المنظومة برمتها، وعلى مستوى الأمانة العامة، لتحقيق التوازن بين الجنسين، بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص إلى تحديد المرشحات اللاتي تتوافر فيهن المؤهلات المناسبة، وتعزيز مصادر توظيف المرأة، ووضع استراتيجيات للتوظيف في المجالات الفنية، والنهوض بالتطوير الوظيفي للمرأة، وتشجيع التغييرات في المواقف، ووضع سياسات مراعية للأسرة؛

(ج) بازدياد نسبة النساء بين موظفي الفئة الفنية وما فوقها المعينين بعقود لمدة عام أو أكثر؛

٣ - **تأسف** لأن هدف توزيع الجنسين بنسبة ٥٠/٥٠ لم يتحقق ولأن التقدم العام المحرز نحو بلوغ هذا الهدف لا يزال محدوداً؛

٤ - **تلاحظ مع القلق** استمرار انعدام تمثيل المرأة في المستويات العليا من عملية صنع القرار، وبخاصة في رتبة وكيل الأمين العام؛

٥ - **تلاحظ مع قلق خاص** أن اعتبارات التوازن بين الجنسين لم تدمج بعد دمجاً فعالاً في سائر سياسات إدارة الموارد البشرية في الأمم المتحدة؛

٦ - **تعيد تأكيد** الهدف العاجل المتمثل في تحقيق توزيع الجنسين بنسبة ٥٠/٥٠ في جميع فئات الوظائف في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما على المستويات العليا ومستويات تقرير السياسات، مع الاحترام الكامل لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل، وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - **تؤكد** ضرورة معالجة مسألة استمرار انعدام التمثيل أو التمثيل الناقص للمرأة من بعض البلدان، لا سيما من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، ومن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ومن الدول الأعضاء غير الممثلة في الأمانة العامة أو الممثلة فيها تمثيلاً ناقصاً؛

٨ - **تعيد تأكيد** ضرورة مواصلة وضع استراتيجيات توظيف مبتكرة لتحديد واجتذاب المرشحات اللاتي تتوافر فيهن المؤهلات المناسبة، وبخاصة المرشحات من، وفي، البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وسائر الدول الأعضاء غير الممثلة في الأمانة العامة أو الممثلة فيها تمثيلاً ناقصاً؛

٩ - **تعيد أيضاً تأكيد** قرارها ١٤٤/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب مضاعفة الجهود على نحو مطرد من أجل تنفيذ القرار تنفيذاً كاملاً؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام والرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة كفاية أن تؤدي استراتيجيات التوظيف، وسياسات الترقية والاستبقاء، والتطوير الوظيفي، والعدالة، والسياسات المضادة للمضايقة والتحرش الجنسي، والموارد البشرية والتخطيط للتعاقب الوظيفي، والسياسات المتعلقة بالتوفيق بين العمل والأسرة، والثقافة الإدارية، وآليات المساءلة الإدارية، إلى التعجيل بتحقيق الهدف المتمثل في توزيع الجنسين بنسبة ٥٠/٥٠؛

١١ - **تحت** الأمين العام والرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مضاعفة جهودهم من أجل إحراز تقدم كبير نحو بلوغ هدف توزيع الجنسين بنسبة ٥٠/٥٠ في المستقبل القريب جدا؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يمكن مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة من المساهمة بصورة فعالة في تحقيق الأهداف المتصلة بتكافؤ الجنسين في خطط العمل في مجال الموارد البشرية ورصدها وتيسير وضعها وتنفيذها، بوسائل منها ضمان الحصول على المعلومات المطلوبة لتنفيذ هذه الأعمال؛

١٣ - **تشجع بقوة** الدول الأعضاء على دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها لتحقيق هدف توزيع الجنسين بنسبة ٥٠/٥٠، وبخاصة على المستويات العليا ومستويات تقرير السياسات، عن طريق التعرف على مزيد من المرشحات وتقديم ترشيحهن بانتظام للتعيين في مناصب داخل منظومة الأمم المتحدة، وتحديد واقتراح مصادر التوظيف الوطنية بالتعاون مع الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة وشبكات المنظمات المهنية، وتشجيع المزيد من النساء على تقديم ترشيحهن لشغل مناصب داخل الأمانة العامة والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية، بما في ذلك المناصب المتوفرة في مجالات يكون تمثيل المرأة فيها ناقصا، مثل حفظ السلام وبناء السلام والمجالات غير التقليدية الأخرى؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا شفويا إلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والأربعين والخمسين، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، يشمل إحصاءات مستوفاة عن جميع المستويات في منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٧٤

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤